EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الرابع ابتدائي

الله بديع السماوات والأرض

الملخص 18 • الوحدة الثالثة • الأسبوع 12 — العقيدة • ملخص الدرس

المستوى الرابع ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: سورة النبأ (من الآية 21 إلى آخر السورة)

أهداف الدرس

- أتعرّف معنى بديع السماوات والأرض.
- أذكر مظاهر إبداع الله في السماوات والأرض.
- أبين أن الله خلق كل شيء بإتقان وحكمة.
- أعظم الله البديع وأتأمل خلقه وأشكره.

مخطط الدرس

1. أتعرف الله بديع السماوات والأرض
2. أؤمن بإبداع الله في خلقه
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف الله بديع السماوات والأرض

الله بديع السماوات والأرض، أي خلقهما خلقاً جديداً بديعاً لم يسبقه مثله، بإتقان وحكمة وجمال. قال الله تعالى: «بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» [سورة البقرة، الآية 117].

ما معنى بديع السماوات والأرض؟ —
البديع هو الذي خلق السماوات والأرض خلقاً جديداً بديعاً، بلا مثال سابق، بإتقان تام وحكمة بالغة وجمال كامل، فكل مخلوق يدل على عظمة خالقه.

إبداع الله في السماوات
- الشمس تشرق كل يوم بنظام دقيق لا يختل.
- القمر يسير في منازل يعرف بها الناس الشهور.
- النجوم تزين السماء وتهدي المسافرين في الظلمات.
- السحاب والمطر ينزلان بأمر الله فيحييان الأرض.

إبداع الله في الأرض
- الجبال أوتاد تثبت الأرض، وفيها المعادن والمياه.
- البحار والأنهار فيها الماء العذب والمالح، وفيها الأسماك.
- النبات يخرج من بذرة صغيرة فيصير شجرة مثمرة.
- الحيوان أنواع كثيرة، لكل نوع شكله وطعامه وطريقته في العيش.

إبداع الله في الإنسان
- خلق الله الإنسان في أحسن تقويم: عقل يفكر، وقلب يحب، ولسان يتكلم.
- العين تبصر الألوان والأشكال، والأذن تسمع الأصوات.
- اليد تعمل وتبني، والرجل تمشي وتسعى.
- قال الله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» [سورة التين، الآية 4].

2. أؤمن بإبداع الله في خلقه

إبداع الله في خلقه يدل على عظمته وقدرته، ويعلمنا أن نعظمه ونسبحه ونشكره، وألا نعبد غيره.

كيف أتأمل خلق الله؟
- أنظر إلى السماء والنجوم فأسبح الله وأعظمه.
- أنظر إلى النبات والحيوان فأعرف حكمة الله.
- أنظر إلى نفسي فأعرف أن الله خلقني في أحسن تقويم.

كيف أعظم الله البديع؟
- أسبح الله وأحمده على إبداعه في خلقه.
- لا أعبد غير الله، فهو وحده الخالق البديع.
- أحافظ على مخلوقات الله: لا أقطع الأشجار عبثاً، ولا أؤذي الحيوان.
- قال الله تعالى: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ» [سورة فصلت، الآية 53].

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — معنى البديع —
ما معنى بديع السماوات والأرض؟
الجواب: الذي خلقهما خلقاً جديداً بديعاً بلا مثال سابق، بإتقان وحكمة وجمال.

مثال 2 — الإبداع في الإنسان —
كيف خلق الله الإنسان؟
الجواب: في أحسن تقويم: عقل يفكر، وقلب يحب، ولسان يتكلم.

مثال 3 — التأمل —
كيف أتأمل خلق الله؟
الجواب: أنظر إلى السماء والنجوم والنبات والحيوان ونفسي، فأسبح الله وأعظمه.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- ما معنى بديع السماوات والأرض؟ — الجواب: الذي خلقهما خلقاً جديداً بديعاً بلا مثال سابق.
- اذكر مظهراً من إبداع الله في السماوات. — الجواب: الشمس تشرق بنظام دقيق، والقمر يسير في منازل.
- كيف خلق الله الإنسان؟ — الجواب: في أحسن تقويم.
- ما الآية عن خلق الإنسان؟ — الجواب: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم».

أجب شفوياً: اذكر ثلاثة مظاهر من إبداع الله تراها كل يوم. ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) الله خلق السماوات والأرض بإتقان وحكمة. ب) خلق الله الإنسان في أحسن تقويم. ج) النجوم لا تدل على عظمة الخالق.

حل التمرين 1
أ) (✓) الله بديع السماوات والأرض.
ب) (✓) لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم.
ج) (✗) كل مخلوق يدل على عظمة خالقه.

التمرين 2 — ربط المظهر بمجاله
اربط كل مظهر بمجاله: أ) الشمس والقمر. ب) الجبال والبحار. ج) العين والأذن. — 1) الإنسان. 2) السماوات. 3) الأرض.

حل التمرين 2

أ) الشمس والقمر — 2) السماوات.

ب) الجبال والبحار — 3) الأرض.

ج) العين والأذن — 1) الإنسان.

التمرين 3 — إكمال الآيات

أكمل: قال الله تعالى: «بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» [سورة ...، الآية 117]، وقال تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ ...» [سورة التين، الآية 4].

حل التمرين 3

قال الله تعالى: «بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» [سورة البقرة، الآية 117].

وقال تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» [سورة التين، الآية 4].

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

بين كيف يدل إبداع الله في خلقه على عظمته، وكيف تحافظ على مخلوقات الله.

حل التمرين 4

كل مخلوق متقن جميل يدل على عظمة خالقه وحكمته.

وأسبح الله وأحمده على إبداعه.

وأحافظ على مخلوقات الله: لا أقطع الأشجار عبثاً ولا أؤذي الحيوان.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تذكر معنى بديع السماوات والأرض.
- تذكر مظاهر إبداع الله في السماوات والأرض والإنسان.
- تستدل بآيات من القرآن على إبداع الله.
- تبين كيف تعظم الله وتحافظ على مخلوقاته.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- الله بديع السماوات والأرض، خلقهما بلا مثال سابق.
- قال الله تعالى: «بديع السماوات والأرض».
- الشمس والقمر والنجوم تسير بأمر الله.
- الجبال أوتاد، والبحار فيها الماء والأسماك.
- لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم.
- سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم.

المصادر: كتاب التلميذ «واحة التربية الإسلامية» / «المنير في التربية الإسلامية» / «المفيد في التربية الإسلامية» — السنة الرابعة ابتدائي (الملخص 18: الله بديع السماوات والأرض؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) للتربية الإسلامية — المستوى الرابع؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الرابع. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.